



www.14october.com

الأربعاء - 26 أكتوبر 2011 - العدد 15301

Email: 14october@14october.com

www.14october.com

عندما وصل الحوار مع الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل إلى شواطئ الربيع العربي، كان الوقت المخصص لنا قد انتهى أو، كما، بعد أن استهلكتنا معظم ساعات الحوار في التعرف على قراءة الأستاذ للمشهد المصري ورؤيته لما يحدث في ير مصر الآن..

إن الأستاذ كان كريما .. كعادته دائما مع الأهرام - إذ أصدر على أن يبذل الوقت المخصص لنا قائلا: كل أسئلتكم مرحب بها فهاتوا ما لديكم.

وإذا كان الأستاذ قد نبهنا - عند قرانه المشهد المصري - إلى أهمية الخريطة لكي نفهم ماذا يجري ولماذا، فإنه بدأ أكثر اهتماما بالخريطة عندما شرع في الإجابة على أسئلتنا الخاصة بالربيع العربي، وأخرج لنا خريطة كاشفة تظهر تقسيم مناطق النفوذ في العالم العربي بنهاية الحرب العالمية الأولى بين إنجلترا وفرنسا فيما عرف بالاتفاقية سايكس بيكو.

ولم يكف الأستاذ بذلك، بل أخذ قلما وورقة بيضاء ليوسم لنا خريطة العالم العربي حاليا وكيف يعيد الغرب واتجاه سايكس بيكو جديدة لتقسيم العالم العربي، قائلا: التقسيم في المرة الأولى كان تقسيما جغرافيا وتوزيع أركان، لكن التقسيم هذه المرة تقسيم موارد ومواقع.

وقد بدأ الكاتب الكبير - خلال الحوار - مهموما شاعرا بالأسى لما يجري في العالم العربي ومحاولات تقسيمه والانتفاضة على مشروع القومي الذي عاصره الأستاذ في مراحلها الأولى وفي ذروة نجاحه حتي وصل إلى تلك اللحظة الحزينة.

ما سبق ليس مقدمة، لأن كلام الأستاذ لا يتعاطل إلى مقدمات، بل مجرد حاشية أو هامش.. فإلى الحوار:

□ كيف ترى طغوس الربيع العربي.. هل هو نهاية لمشروع نظام عربي قديم أم فتح لنظام جديد؟
□ ما ترآه الآن ليس مجرد الربيع العربي نهدي نسماته في المنطقة، وليس مجرد عاصفة تقذف أمواجه بريلها وغبارها وعثقتها، وإنما هو في ذات الوقت تغيير أقليمي ودولي سياسي، يتحرك بسرعة كاسحة على جبهة عريضة، ويحدث آثارا عميقة، وأيضا مخوفة بالخطر!
□ ما ترآه الآن هو إزاحة وتصفية وكسب بنيايا ومواقع استراتيجية نظام عربي، حال حوله من رواد النهضة في هذه الأمة أن يعيشوا به وأحوال ساسة على سلم هذه النهضة أن يمهروا له، ويحلوا شعوب كثيرة أن تقيم أعدمه بعد غيبة عريضة طويلة عن التاريخ، وفي عتدي في بعض سني المحامينيين والستينيات والستينيات من القرن العشرين أن هذا النهج الذي عرفه قبل اللياق وقابل للتحقق، لم يجد حياة تجدد على العربي المشروعه، حين استجدت ظروف ومتغيرات، وأدى لتخلي القضايا العربية وهي فلسطين، فعليه أن يظل على مذكرة عمل طرحها آثارها، حتى جات لحظة التسقوط النهائي، فإذا المشروع يتهاوى كتلا وأجارا وعواقق زوانيل، لم تكن في الحقيقة تتفله أو تتبرع، لأنها كانت رأسيب مرحلة. وهذا ما نراه هذه اللحظة، مشروع قهوتي يتهاوى، وبقاياه تجري أبحاثها الآن، كما أن هناك مشروعات أخرى تتساقط إلى الفراغ، بعد أن اضاع لها مشروع مكانه وزمانه.

□ إذا كان المشروع القومي العربي يتهاوى الآن، فما هي نظرة الإسلام لها؟
□ الإسلام؟
□ يمكن أن نتوقف هنا لحظة لنسأل أنفسه أنه به إلى المشروع لم يسقط كما رايه بعضنا نتيجة لضربة 1967، فكل المشروعات التاريخية الكبرى وفيها المشروع الأمريكي وفيها المشروع الصيني وفيها المشروع الياباني وغيرها خاضت الحروب، وتلقت الضربات، وتحمشت الكاسيات، وجرى مشروعاته بقيت، دافعت عن نفسها، وواصلت دورها. ثم إن المشروع العربي ذاته بعد ضربة 1967 استعاد إرادته وقدراته، وكما عرفت معركة سنة 1973، فبالتخص خصوصا في الأيام العشرة الأولى من تلك السنة أن يثبته على ما فيه من الثغرات - قادر بموارده وإرادة شجوية، وحبوبشه وتحالفاته على الصمود.

□ وكذلك وعلى نفس السبيل فإنه ليس دقيقا إن يقال أن المشروع العربي وقع مع نصف برجي الترابية في نيويورك)11 أستمبر 2001 لأن هذه الحادثه مع بنشاعته، لا تحتملها العرب، وإذا كان شباب من المسلمين قاموا بها حسب ما هو ظاهر فإن المستوية تعود إلى من حاولوا إعدادهم وتوظيفهم في حرب باسم الإسلام (الاسلامي) ضد الإباد الشيوعي في أفغانستان كما قالوا.

□ وقد أضيف أن حادثه نيويورك مع أنها كانت صدمه إنسانية وسياسية كبرى إلا أنها لم تكن العمليه الإرهابية الأكبر والأخطر في زمانها.

□ وفي الحقيقة فإن العمليه الإرهابية الأكبر والأخطر في العصر الحديث لم تكن من صنع عشرة أو ششرين رجلا خطفوا ثلاث طائرات، حولوها إلى قتالين بشرية قتلت مئات الأبرياء.

□ وأما الأخطر مما حدث في سبتمبر 2001 هو ما حدث في نيويورك) أيضا بعد ست سنوات أي في 2007، إرهاب قام في باكستان، وغیرها يمكن استنباهه عنإباد إنسانیا وأنها، وما لها جرى الأحداث العالمی فهو كارثة أصابت كل الأوطان، وكل البلدان في حاضرها وفي مستقبلها وإلي ظل مؤلم، تستعصي آثاره على حساب مخدرات الشعوب!

□ والواقع رغم المفارقة في هذا الواقع أنه إذا كان ذاك زعيم القاعدة (أسامة بن لادن) راشيايا فإن الآن جريستان) رئيس البنك الفيدرالي الأمريكي سابقا وخمسين أو ستين معه من رؤساء البنوك تصرفوا بما أدى إلى انهيار الأسواق المالية في العالم، وتهواي الأحوال الاقتصادية، وأفلاس وصل بالاقْتِصَاد الدولي كله إلى حافة الانهيار!

□ بعد أن كملامي عن النهار المشروع العربي كما نراه الآن وبصفة عامة هو موضوع له أسباب كثيرة، وقد يستحق بياض واسع وأمتع قبل في مجال آخر غير هذا الموضوع.
□ النظام العربي راجع إلى مهزمت سنتين، ثم يتعدا إلى النظام القديم الذي تم خروجه مصر عن خريطة العالم، وصلاح عملية إيداء الولايات المتحدة، ثم إلى النظام الجديد من مفرق من إسرائيل ثم حرب أهلية في لبنان ثم حرب ضد إيران ثم حرب الكويت ثم مع تدبير العراق ثم مع جولة ليس في أدرة القضية الفلسطينية، وبالرفعة طويلة، وأظهرها محادثات زادت عن الحد وهناك في العالم العربي، وأثر بعضها من الإستهانة والاستهزاء أكثر مما ذلك من التفرام والاعتبار، والأهانة أمامنا، وما كثر من الاعتراض على الإطلاق، وإزاحة ما تهاولى من ضحايا وبنيايا.

□ بالطبع لا تخلو التاريخ يصبح فيها مراد، فلا يمكن يستطلع لها منقطة ولا أمل عصر أن يخلوا فيها وفواضه، فسوف تندفع القوى الأخرى إلى الأمام، وبالضبط ما يحدث مع القوى اليسارية، وأركون يتقدمون على مايليس أخرى، وإعلامات أخرى، ويبارز أخرى، ويميدان وحاصل أخرى.

□ وبالضبط ما يحدث الآن.. العرب ينسحبون وأخرون يتقدمون.
□ المف الصراخ العربي، الإسرائيلي يزدحم من إهتمامات البيت الأبيض إلى لجنة فرعية بالأمن المتحدة
□ هؤلاء الذين يتقدمون بينما ينسحب العرب.. ماذا يفعلون تحديدا مع الملف الفلسطيني؟

الحوار .. هو المخرج الوحيد والوسيلة المثلى لحل الأزمات والخلافات والتباينات

الأربعاء - 26 أكتوبر 2011 - العدد 15301

Email: 14october@14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

□ أكد أرى أن حتى من معقدي في هذا المكتب أن هناك حركة نشيطة تجري في مواقع صنع القرار في عواصم مؤثرة وفاعلة ملثات جديدة تطرح ومفلمات ولديه فعلا من أدوات الفكر والتأثير ما يشجع طلابه، وكذلك حدث تعديل في السياسة الأمريكية، بما يشجع ووسع عمالة المواهب أعتمادا على توجهات مخابير من السنة توجه جمعيات مجاهير من الشيعة والثلالية لتصبح الوجهة مزدهجة للتأثير، مواجهة على مستوى دولة وودول، وبالتوازي مستقبل على المدى البعيد، وهذه قضية معقدة نناقشها فيما بعد، رغم أن هذا النجيب الإسرائيلي يعد متشعبا هذه الخطة ولكنه يتعدى، فكيف الظن أن ما ترآه إسرائيل نوعا من الحداثة الصبر، سببه، والتأثير هذه الحركة السريعة تتعاود في المشروع العربي والإفراج الواسع في المنطقة بعد سقوطه. شي، وحيد يقبل إسرائيل الآن، وهو الخالف من أن ما يجري الآن في مصر يؤثر على ما يسبى (معاهدة سلام)!

□ نبدأ بالمشروع الغربي ماهي ملامحه وكيف يتحرك؟
□ المشروع الغربي، وهو أمريكي - أوروبي، وهو مشروع يورقني فعلا، وأراه أمامي بزخ على خطين ويجرحة كمشاة عمل الخناجين تطوق وخامص:

□ الخط الأول مرئي مسعوم محسوس، وسعاه إغراق المنطقة في صراع إسلامي - إسلامي، بالتحديد، شيوعي، وقد بدأ زحف هذا الخط من عدة سنوات، عندما سقط النظام (الاشتراكوي) في إيران، وعمل مع نظام الثورة الإسلامية.

□ ننكدر أن الثورة الإسلامية ضد النظام (الإمبراطوري) في إيران كانت أكبر ضربة وجهت إلى الإمبراطورية الأمريكية في المنطقة، وقد حاولت والتزاح تحاول تعويضها وجردت ولائزاح الحرب بوسائل الدعاية، ووسائل الخبرات، ووسائل الحرب، ووسائل التصار، ولم تنجح حتى هذه اللحظة، لكن تصمح للتناصون من الثغرات وأولهم المشرق السوري) الأشهر(برنارد لويس) بالتتركيز على الخليج (عربي فاسق) لا جدور تاريخية، لكن العمل على هذا التناقض لم يبلغ مقصده، وكذلك جرى تطويرة باللقنة المذهبية بين السنة والشيعة، والذين بنتتة من مساعدتها في الحداثة، والنظام الإسلامي المتقدم أصبحوا عندها من أنظمة أصفاء، لنظام (الشاه) وهو شيوعي ثم أصبحوا أعداء النظام الثورة الإسلامية

□ وقد أضيف أن حادثه نيويورك مع أنها كانت صدمه إنسانية وسياسية كبرى إلا أنها لم تكن العمليه الإرهابية الأكبر والأخطر في زمانها.

□ وفي الحقيقة فإن العمليه الإرهابية الأكبر والأخطر في العصر الحديث لم تكن من صنع عشرة أو ششرين رجلا خطفوا ثلاث طائرات، حولوها إلى قتالين بشرية قتلت مئات الأبرياء.

□ وأما الأخطر مما حدث في سبتمبر 2001 هو ما حدث في نيويورك) أيضا بعد ست سنوات أي في 2007، إرهاب قام في باكستان، وغیرها يمكن استنباهه عنإباد إنسانیا وأنها، وما لها جرى الأحداث العالمی فهو كارثة أصابت كل الأوطان، وكل البلدان في حاضرها وفي مستقبلها وإلي ظل مؤلم، تستعصي آثاره على حساب مخدرات الشعوب!

□ والواقع رغم المفارقة في هذا الواقع أنه إذا كان ذاك زعيم القاعدة (أسامة بن لادن) راشيايا فإن الآن جريستان) رئيس البنك الفيدرالي الأمريكي سابقا وخمسين أو ستين معه من رؤساء البنوك تصرفوا بما أدى إلى انهيار الأسواق المالية في العالم، وتهواي الأحوال الاقتصادية، وأفلاس وصل بالاقْتِصَاد الدولي كله إلى حافة الانهيار!

□ بعد أن كملامي عن النهار المشروع العربي كما نراه الآن وبصفة عامة هو موضوع له أسباب كثيرة، وقد يستحق بياض واسع وأمتع قبل في مجال آخر غير هذا الموضوع.

□ النظام العربي راجع إلى مهزمت سنتين، ثم يتعدا إلى النظام القديم الذي تم خروجه مصر عن خريطة العالم، وصلاح عملية إيداء الولايات المتحدة، ثم إلى النظام الجديد من مفرق من إسرائيل ثم حرب أهلية في لبنان ثم حرب ضد إيران ثم حرب الكويت ثم مع تدبير العراق ثم مع جولة ليس في أدرة القضية الفلسطينية، وبالرفعة طويلة، وأظهرها محادثات زادت عن الحد وهناك في العالم العربي، وأثر بعضها من الإستهانة والاستهزاء أكثر مما ذلك من التفرام والاعتبار، والأهانة أمامنا، وما كثر من الاعتراض على الإطلاق، وإزاحة ما تهاولى من ضحايا وبنيايا.

□ بالطبع لا تخلو التاريخ يصبح فيها مراد، فلا يمكن يستطلع لها منقطة ولا أمل عصر أن يخلوا فيها وفواضه، فسوف تندفع القوى الأخرى إلى الأمام، وبالضبط ما يحدث مع القوى اليسارية، وأركون يتقدمون على مايليس أخرى، وإعلامات أخرى، ويبارز أخرى، ويميدان وحاصل أخرى.

□ وبالضبط ما يحدث الآن.. العرب ينسحبون وأخرون يتقدمون.

□ المف الصراخ العربي، الإسرائيلي يزدحم من إهتمامات البيت الأبيض إلى لجنة فرعية بالأمن المتحدة

□ هؤلاء الذين يتقدمون بينما ينسحب العرب.. ماذا يفعلون تحديدا مع الملف الفلسطيني؟

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

□ لكي تصبح مجتمعات ضد مجتمعات، أي أنه بدلا من مواجهة بين السعودية وبين إيران، فتلكن المواجهة بين المذاهب الإسلامية، فذلك فعلا، مباشر وأعمق نفاذا، وكذلك حدث تعديل في السياسة الأمريكية، بما يشجع ووسع عمالة المواهب أعتمادا على توجهات مخابير من السنة توجه جمعيات مجاهير من الشيعة والثلالية لتصبح الوجهة مزدهجة للتأثير، مواجهة على مستوى دولة وودول، وبالتوازي مستقبل على المدى البعيد، وهذه قضية معقدة نناقشها فيما بعد، رغم أن هذا النجيب الإسرائيلي يعد متشعبا هذه الخطة ولكنه يتعدى، فكيف الظن أن ما ترآه إسرائيل نوعا من الحداثة الصبر، سببه، والتأثير هذه الحركة السريعة تتعاود في المشروع العربي والإفراج الواسع في المنطقة بعد سقوطه. شي، وحيد يقبل إسرائيل الآن، وهو الخالف من أن ما يجري الآن في مصر يؤثر على ما يسبى (معاهدة سلام)!

□ نبدأ بالمشروع الغربي ماهي ملامحه وكيف يتحرك؟
□ المشروع الغربي، وهو أمريكي - أوروبي، وهو مشروع يورقني فعلا، وأراه أمامي بزخ على خطين ويجرحة كمشاة عمل الخناجين تطوق وخامص:

□ الخط الأول مرئي مسعوم محسوس، وسعاه إغراق المنطقة في صراع إسلامي - إسلامي، بالتحديد، شيوعي، وقد بدأ زحف هذا الخط من عدة سنوات، عندما سقط النظام (الاشتراكوي) في إيران، وعمل مع نظام الثورة الإسلامية.

□ ننكدر أن الثورة الإسلامية ضد النظام (الإمبراطوري) في إيران كانت أكبر ضربة وجهت إلى الإمبراطورية الأمريكية في المنطقة، وقد حاولت والتزاح تحاول تعويضها وجردت ولائزاح الحرب بوسائل الدعاية، ووسائل الخبرات، ووسائل الحرب، ووسائل التصار، ولم تنجح حتى هذه اللحظة، لكن تصمح للتناصون من الثغرات وأولهم المشرق السوري) الأشهر(برنارد لويس) بالتتركيز على الخليج (عربي فاسق) لا جدور تاريخية، لكن العمل على هذا التناقض لم يبلغ مقصده، وكذلك جرى تطويرة باللقنة المذهبية بين السنة والشيعة، والذين بنتتة من مساعدتها في الحداثة، والنظام الإسلامي المتقدم أصبحوا عندها من أنظمة أصفاء، لنظام (الشاه) وهو شيوعي ثم أصبحوا أعداء النظام الثورة الإسلامية

□ وقد أضيف أن حادثه نيويورك مع أنها كانت صدمه إنسانية وسياسية كبرى إلا أنها لم تكن العمليه الإرهابية الأكبر والأخطر في زمانها.

□ وفي الحقيقة فإن العمليه الإرهابية الأكبر والأخطر في العصر الحديث لم تكن من صنع عشرة أو ششرين رجلا خطفوا ثلاث طائرات، حولوها إلى قتالين بشرية قتلت مئات الأبرياء.

□ وأما الأخطر مما حدث في سبتمبر 2001 هو ما حدث في نيويورك) أيضا بعد ست سنوات أي في 2007، إرهاب قام في باكستان، وغیرها يمكن استنباهه عنإباد إنسانیا وأنها، وما لها جرى الأحداث العالمی فهو كارثة أصابت كل الأوطان، وكل البلدان في حاضرها وفي مستقبلها وإلي ظل مؤلم، تستعصي آثاره على حساب مخدرات الشعوب!

□ والواقع رغم المفارقة في هذا الواقع أنه إذا كان ذاك زعيم القاعدة (أسامة بن لادن) راشيايا فإن الآن جريستان) رئيس البنك الفيدرالي الأمريكي سابقا وخمسين أو ستين معه من رؤساء البنوك تصرفوا بما أدى إلى انهيار الأسواق المالية في العالم، وتهواي الأحوال الاقتصادية، وأفلاس وصل بالاقْتِصَاد الدولي كله إلى حافة الانهيار!

□ بعد أن كملامي عن النهار المشروع العربي كما نراه الآن وبصفة عامة هو موضوع له أسباب كثيرة، وقد يستحق بياض واسع وأمتع قبل في مجال آخر غير هذا الموضوع.

□ النظام العربي راجع إلى مهزمت سنتين، ثم يتعدا إلى النظام القديم الذي تم خروجه مصر عن خريطة العالم، وصلاح عملية إيداء الولايات المتحدة، ثم إلى النظام الجديد من مفرق من إسرائيل ثم حرب أهلية في لبنان ثم حرب ضد إيران ثم حرب الكويت ثم مع تدبير العراق ثم مع جولة ليس في أدرة القضية الفلسطينية، وبالرفعة طويلة، وأظهرها محادثات زادت عن الحد وهناك في العالم العربي، وأثر بعضها من الإستهانة والاستهزاء أكثر مما ذلك من التفرام والاعتبار، والأهانة أمامنا، وما كثر من الاعتراض على الإطلاق، وإزاحة ما تهاولى من ضحايا وبنيايا.

□ وبالضبط ما يحدث الآن.. العرب ينسحبون وأخرون يتقدمون.

□ المف الصراخ العربي، الإسرائيلي يزدحم من إهتمامات البيت الأبيض إلى لجنة فرعية بالأمن المتحدة

□ هؤلاء الذين يتقدمون بينما ينسحب العرب.. ماذا يفعلون تحديدا مع الملف الفلسطيني؟

□ وبالضبط ما يحدث الآن.. العرب ينسحبون وأخرون يتقدمون.

□ المف الصراخ العربي، الإسرائيلي يزدحم من إهتمامات البيت الأبيض إلى لجنة فرعية بالأمن المتحدة

□ هؤلاء الذين يتقدمون بينما ينسحب العرب.. ماذا يفعلون تحديدا مع الملف الفلسطيني؟

□ وبالضبط ما يحدث الآن.. العرب ينسحبون وأخرون يتقدمون.

□ المف الصراخ العربي، الإسرائيلي يزدحم من إهتمامات البيت الأبيض إلى لجنة فرعية بالأمن المتحدة

□ وبالضبط ما يحدث الآن.. العرب ينسحبون وأخرون يتقدمون.

□ المف الصراخ العربي، الإسرائيلي يزدحم من إهتمامات البيت الأبيض إلى لجنة فرعية بالأمن المتحدة

□ وبالضبط ما يحدث الآن.. العرب ينسحبون وأخرون يتقدمون.

□ المف الصراخ العربي، الإسرائيلي يزدحم من إهتمامات البيت الأبيض إلى لجنة فرعية بالأمن المتحدة

□ وبالضبط ما يحدث الآن.. العرب ينسحبون وأخرون يتقدمون.

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

□ كان (كرم القذافي) يومها يفوق ما طلبوه منه والحقيقة أنه بدأ رجلا ثائفا من ميسر صدام حسين.

□ وضع كل ما عنده ووزنه500 طن معدات وآلات وأوراق ورسومات وشعنه كله من أوله لأخوه على مركب سافرت شمالا إلى قاعدة أمريكية وفي نابولي، وهناك سلم المركب محتولته بلا عيد أو شرط، وذلك أدى إلى كشف ذنوبهم أنهم ساعدوه، مثل العالم الباكستاني(عبد القدير خان).

□ وانجراف (القذافي) إلى ما يتصوره جانب الاعتدال، لأنه لا يريد مشاكل، وصدر ابنه(سيف الإسلام) رسولا إلى الغرب باسمه، يعرض في عواصمه وجهها جديدا للتحلل من الأن!

□ دفع بلايين الدولارات تعويضات في حادثه(كويبي) التي صمم حتى آخر لحظة أنه بريء منها لم يحرص ولم يمول وليس له صلة من قريب أو من بعيد، وقد دفع بلايين الدولارات تعويضا، ومنطقه أنه يريد أن يشترى الزمان ويريح نفسه.

□ فكذلك لم يفعل.

□ لم يتعلم اللرب لا في الماضي ولا في الحاضر، أين ليست هناك صورة للحدوث الا لا تقفئضيه أسباب القوة فكلمه وفق يتنكر إلى عهد عند أول منحنى على الطريق إذا عدته مصالحة!

□ وجاء التنكر لهذه الهمة مرة فجا جلفا، فلا يغطي شيئا وإنما يتنجح، لأن الذين أنكروا العهود كانوا موهوبين وعمل، فهم بسبب أوضاعهم الاقتصادية كانوا مسلمين، يتعجلون صورة ثروة من الواهبين، وليس لديهم وقت لأي غطاء أو تزويق يغطي المستضعفين!

□ فسار لنا أسباب هذا التسقوط المريع للمشروع العربي وللخاف القذافي- مرة أخرى- مثالا؟

□ في السنوات الأخيرة زادت الأوامم، واشتد تناقضها مع الحقائق، وضعت المشروع العربي وأتمه وشعوبه بين شقي ربحي ؛ غير المعقول من ناحية، وغير المعقول من ناحية.

□ وبين غير المعقول وغير المعقول كان الحطين علما في مرارته.

□ والأكثر مرام في هذا(المعقول) هو ما كان يجري في ليبيا من ظواهر (معبر القذافي).

□ السلطة المطلقة تستسد.

□ والثرة الطائفة أكثر مدعاة للفساد.

□ التغيير في سوريا مطلوب، لكن تدخل عسكريا أجنيا في سوريا في هذه اللحظة مخيف، لأن الريع بالفزو الأجنبي في هذه الظروف يصعب تقدير عواقبه، خصوصا بعد ما جرى في (العراق) و(اليمن) و(السودان)

□ وأخيرا (ليبيا).. لا تتحمل المنطقة من (بفداد) إلى (بنغازي) بالعرض، ولا من (حلب) إلى (عنز) بالطول، كل هذا الذي يقع ويالحاح وإصرار على أنها الإزاحة الآن وفورا ، وبواسطة تدخل دولي وجيوش وأساطيل أجنبية!

□ إن الباحثين عن الحل، قد سبقوا كثيرين منهم، وقد تسابق كثيرون منهم يعرضون بصغرتهم كلاما بلا ضمون، ويخططوا على الورق، وفي مقابلهما يتعاون الاستجابة إلى طلبيون، وعلى نسيب الطريق شقى الأروبيون ومن بأسلوب مختلف، فكل التعامل واليرس غير هو الذي جعل مشجوعات أوروبا كلها تتعامل مع (القذافي) على أنه أمير مدله، فك كثيرين من استهوا وجوهها ككباب الصديد أمامه، فك القثقون، ولسان ليتهن، وأفاسا سخنة ومانعة!

□ إذا كان القذافي قد عمل كامل دميبل يطلبه والتكثيرون

□ ولقد كان أقرب ما سمعت عن أحداث ليبيا، هو ما سعته من شخص قريب الصلة بالجنس الانتقالي في ليبيا.

□ سنأسه: إذا كان نظام(القذافي) غير معقول، أليس استدعه تدخل أجنبي عسكري غير مقبول؟

□ كان الرد الذي تلقيته بما مؤدها، أن السراج يعتمه سوالي، ولكنهم، بالنص تقريبا، تصورا أن إجراء عملية في (بنغازي) وأشاعة عرف قننا الجزيرة عن هروبه إلى فنزويلا.

□ فإن(القذافي) سوف يفعل مثل ما فعل (بن علي) في (تونس)، و(مبارك) في (مصر) (وبيسفي)، وكذلك جرى على الشوارع

□ وكذلك، فكشفتنا، كل هذا الرجل المجنون لم يمش، وبقي في ليبيا، معمر، زجر كبير من البلد جزير، من الناس، وكذلك معسكر الجيش، ومركز القيادة الحربية، وكذلك اضطرنا إلى قبول أي مساعدة، لو أنه هرب وأرانا، لما وقعتنا في هذا المأزق

□ كيف تطورون إلى من الغرب - من خلال خلف الاطنطلي - على ما جرى في ليبيا؟

□ إن كانته أن غير المعقول كان الرد على غير المعقول.

□ إنني مرتي بنفسي وأرجو ألا تكون لامحظتي متجاوزة في (الأهرام) نفسه قبل أسابيع عنواتا يقول بالأنص - خلف

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com